

الأسد يجدد تمسكه بتطبيق الإصلاحات في سوريا



© Reuters

والشهادة وهم سيقومون بتطبيق القلة القليلة التي ارادت القوضي وتخريب الوحدة الوطنية. وأضاف: الصماء التي نذفت هي دماء سوريا وكلنا معنيون بها لانها دماؤنا والضحايا هم اخوتنا واهلهم هم اهلنا ومن الضروري ان نبحث عن الاسباب والمسببين ونحقق ونحاسب فانا كان الجرح قد نزف فليكن ذلك من اجل وحدة ابناء الوطن وليس من اجل تفريقهم... ولنعمل بأقصى سرعة على رآب الجرح. ومضى يقول: اهل درعا لا يحملون اية مسؤولية في ما حصل ولكنهم يحملون معنا المسؤولية في وأد الفتنة. وفرضت حالة الطوارئ على البلاد عام 1963 حين تولى حزب البعث السلطة في انقلاب ويجري العمل بقوانين الطوارئ للقضاء على المعارضة السياسية وتبرير الاعتقالات التعسفية واطلاق يد الاجهزة الامنية القمعية في البلاد التي يقطنها 22 مليون نسمة.

□ دمشق/ 14 أكتوبر/ رويترز:

جدد الرئيس السوري بشار الأسد التزامه بتطبيق الإصلاحات في سوريا لكنه اختتم كلمته امام البرلمان يوم أمس الأربعاء دون الاعلان عن رفع حالة الطوارئ بعد اسبوعين من الاحتجاجات التي شكلت اخطر تحد لحكمه منذ 11 عاما.

وكلمة الاسد أمام البرلمان هي اول تعليق له على اسبوعين من الاحتجاجات التي تفجرت في جنوب سوريا وامتدت الى مناطق اخرى في البلاد والتي تشكل اكبر تحد للنظام السياسي الذي يرأسه منذ عام 2000.

وأشاد الاسد ببلدة درعا في جنوب سوريا التي كانت على مدى الاسبوعين الماضيين مسرحا لاحتجاجات ادت الى سقوط اكثر من 60 قتيلًا.

وقال الاسد في كلمة امام البرلمان يوم أمس الأربعاء: اهل درعا هم اهل الوطنية السابقة والعروبة الاصيلة



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

عواصم العالم

اعتقال صانع قنابل اندونيسي في باكستان

□ جاكرتا/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤول حكومي بارز لرويترز يوم أمس الأربعاء ان اندونيسيا مطلوبة لضلوعه المزعوم في تفجيرات جزيرة بالي ألقى القبض عليه في باكستان مع أعضاء في جماعة متشددة محلية.

ويقول محللون أمنيون ان القبض على عمر باتيك مهم لانه أحد عدد محدود من المتشددين الاندونيسيين الذين يمكنهم ان يفسروا للسلطات الصلات بين الجماعات الاسلامية المتشددة في آسيا ومدى التعاون بينها.

وقال المسؤول لرويترز تلقينا تقريراً يفيد بأنه قبض عليه في باكستان مع أعضاء من جماعة ارهابية محلية.

وأضاف ان باتيك أصيب أثناء اعتقاله قبل بضعة أسابيع. وكان تفجير مله ليلية في بالي عام 2002 أسفر عن مقتل 202 شخص. ونجحت الحكومة في السنوات القليلة الماضية في مكافحة الجماعات المتشددة وقتل شخصيات بارزة من الجماعة الاسلامية التي تلقى عليها المسؤولية في تفجيرات بالي أو القبض عليهم.

وقال المسؤول الحكومي ان اندونيسيا تدرس ما اذا كانت ستطلب تسليم باتيك لمحاكمته في البلاد.

وأضاف ان باتيك الذي يعتقد كذلك أنه انضم لجماعة أبو سيفاء في الفلبين قد يشكل تهديداً جديداً من سجنه في اندونيسيا اذا تمكن من نشر مهاراته في صنع القنابل.

وقالت سيندي جونز من المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات لرويترز: ستكون لديه أكثر من غيره معلومات عن طبيعة العلاقات بين (جماعات) الفلبين واندونيسيا ومدى اتصالها.

وسيكون بإمكانه اعطاء معلومات مفصلة عن الاندونيسيين والماليزيين الذين ما زالوا يعملون في مينداو ومن أين يأتي تمويلهم ومن يدعمهم.

وتابعت: سيكون بإمكانه تفسير طبيعة العلاقات بين باكستان والجماعات في جنوب آسيا بشكل عام وبين الجماعات في جنوب شرق آسيا وهذا هو الجزء المهم الناقص في الصورة الذي لم يتمكن أحد من فهمه حتى الآن.

رئيس الوزراء العراقي يتعهد بمعاكبة مرتكبي هجوم تكريت

□ بغداد/ 14 أكتوبر/ رويترز:

تعهد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يوم أمس الأربعاء بمعاكبة من كانوا وراء هجوم على مقر مجلس محافظة صلاح الدين في مدينة تكريت مسقط رأس الرئيس الراحل صدام حسين قتل فيه 58 شخصاً بعد ان اقتحم مسلحون المبنى واحتجزوا رهائن.

ولم يذكر المالكي من كانوا وراء الهجوم لكن مسؤولين ومحللين أشاروا بأصعب الاتهام الى تنظيم القاعدة.

وقال علي الموسوي المستشار الاعلامي للمالكي «كل الاشارات والاولية تدل على انها القاعدة ولكن ربما كان هناك عناصر اخرى متعاونة معها» مضيفاً ان متشددين ربما اخترقوا قوات الامن العراقية.

وكان هجوم يوم أمس الأول الثلاثاء في تكريت وهي معقل سابق للقاعدة أكثر الهجمات دموية في العراق هذا العام وهو أول عملية احتجاز لرهائن منذ مقتل 52 شخصاً في هجوم لمسلحين مرتبطين بالقاعدة على كنييسة في بغداد في أكتوبر تشرين الأول الماضي.

وقال المالكي في بيان له مرة أخرى يقدم الراهبين القتلة على ارتكاب جريمة شنيعة باستهداف الابرياء الأمنيين من ابناء محافظة صلاح الدين الاعزاء.

وأضاف ان المجرمين الذين خططوا ونفذوا وتعاونوا على ارتكاب هذه الجريمة لن يفلتوا من العقاب وعلى لجنة التحقيق المشكلة ان تقدم تقريرها بأسرع وقت.

وقال مسؤولون محليون ان المهاجمين فجرو سيارات ملغومة وأحزمة ناسفة وقنابل يدوية وهم يقتحمون المبنى ويخطفون رهائن. وقالوا ان المسلحين أعدموا الرهائن الذين لم يقتلوا نتيجة للافتجارات.

وقال جاسم الدليمي رئيس مركز عمليات الصحة في محافظة صلاح الدين التي تقع في شمال البلاد يوم أمس الأربعاء ان عدد القتلى بلغ 58 شخصاً والجرحى 98.

وكان بين القتلى الصحفي صباح البازي (30 عاماً) الذي كان يعمل بالقطعة لحساب رويترز.

وأصاب الضعف تنظيم القاعدة بعد مقتل زعماء له وتراجع عدد الاعضاء والمناطق التي يمكن للتنظيم المناورة منها منذ 2006 - 2007 عندما انقلب زعماء القبائل السنة عليهم وتحالفوا مع الجيش الامريكي.

لكن مازال بإمكان التنظيم شن هجمات فتاكة بعد ثماني سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003 والذي أطاح بصدام حسين الذي أعدم في 2006.

ويقول محللون ان هجمات القاعدة تستهدف جذب الانتباه واثارة قلق السكان في وقت تتولى فيه القوات العراقية المسؤولية مع استعداد القوات الامريكية للانسحاب بحلول نهاية العام.

وقال المحلل السياسي العراقي ابراهيم الصمدي ان اللوم يقع على عاتق قوات الامن العراقية الضعيفة وحذر من ان مثل هذه الهجمات يمكن ان تقع مرة أخرى.

وقال الصمدي ان كان من المتوقع ان تقوم القاعدة بعمل استعراض لجذب الانتباه اليها بعد المصالحة بين الحكومة والقضايا المسلحة الذين هم قريبون من القاعدة.

وأضاف «أرادوا القول ان ما علنته هذه الجماعات لا اساس له». وتراجعت اعمال العنف بشكل عام بدرجة كبيرة منذ ان بلغ العنف الطائفي الذي اندلع عقب الغزو ذروته في عامي 2006 و2007.

انتخابات الرئاسة المصرية ستجري قبل نهاية العام

□ القاهرة/ 14 أكتوبر/ رويترز:

أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية الذي يدير شؤون البلاد إعلاناً دستورياً يوم أمس الأربعاء للعمل به خلال الفترة الانتقالية التي ستنتهي بانتخاب رئيس للبلاد.

ويدير المجلس شؤون البلاد منذ تخلي الرئيس السابق حسني مبارك عن الرئاسة الشهر الماضي تحت ضغط انتفاضة شعبية.

وقال اللواء ممدوح شاهين العضو في المجلس في تصريحات أداعها التلفزيون الرسمي إن الإعلان تضمن تعديلات دستورية وافق عليها الشعب في استفتاء هذا الشهر نصت على أن تكون مدة الرئاسة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة لشاغل المنصب.

وكانت مدة الرئاسة في الدستور السابق ست سنوات قابلة للتجديد مدى الحياة.

وقال شاهين إن الإعلان الدستوري نص على أن الإسلام دين الدولة وأن مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع.

وأضاف إن المجلس سيتولى إصدار التشريعات لحين انتخاب مجلس الشعب الجديد كما سيتولى سلطات رئيس الدولة لحين انتخاب رئيس جديد.

والمتوقع أن تجري انتخابات الرئاسة المصرية بعد شهر أو شهرين من الانتخابات البرلمانية المقر



© Reuters

على مصادرة مساحات من اراضيهم في منطقة الجليل عام سنة وسبعين. وقال فياض ان مشهد الصراع بات واضحا بين ارادتين هما ارادة البناء والحياة من أجل الحرية التي يتطلع اليها شعبنا في مواجهة البطش والقمع والصادرة والتدمير الذي تمارسه قوات الاحتلال ومستوطنوه. واضاف باتت المقاومة الشعبية تشكل

شعبية أقصر طريق للحرية» و«المواجهة الشعبية الطريق الرئيسي لانتهاء الاحتلال». وخصص سلام فياض رئيس الحكومة الفلسطينية حديثه الاسبوعي عن يوم الارض الذي يحييه الفلسطينيون يوم أمس الأربعاء في ذكرى مقتل ستة فلسطينيين خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي خلال مظاهرات احتجاجا

الشمالي الذي لا يفصله سوى أمتار عن مستوطنة بيت ايل مسرحا للمواجهات عنيفة خلال سنوات الانتفاضة الماضية بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي سقط فيها العديد من الضحايا. ورد المشاركون الذين لم يتجاوز عددهم العشرات في المسيرة على بعد مئات الامتار عن حدود المستوطنة الشعارات الوطنية منها «انتفاضة

الشوارع المؤدية الى المستوطنة دون حدوث احتكاك مع عشرات المتظاهرين الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية والعديد من الشعارات الداعية الى تفعيل المقاومة الشعبية ضد الاحتلال بمناسبة احياء يوم الارض الذي يجل في الثلاثين من مارس اذار من كل عام. وشكل مدخل مدينة رام الله

□ رام الله (الضفة الغربية) /14 أكتوبر/ رويترز: انتشر العشرات من افراد الاجهزة الامنية الفلسطينية يوم أمس الأربعاء في مدينة رام الله على الطرقات المؤدية الى مستوطنة بيت ايل المحاذية لها لمنع بعض المتظاهرين من الوصول اليها. وشوهت وحدات الاجهزة الامنية لمكافة الشعب وهي تقطع عددا من

مقتل (11) شخصا وتقطع السبل بآلاف السائحين بسبب سيول في تايلاند



□ بانكوك/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قالت السلطات التايلاندية يوم أمس الأربعاء ان 11 شخصا لقوا حتفهم في سيول عارمة اجتاحت جنوب تايلاند كما تقطعت السبل

بآلاف السائحين في منتجعات ويتوقع حصول المزيد من الامطار وصدرت تحذيرات من انهيارات طينية.

وتضرر قرابة مليون شخص بسبب أمطار بدأ هطولها قبل أكثر من أسبوع في غير موسمها في المنطقة وانقطع النقل الجوي والبحري عن عشرات الآلاف.

والغيت رحلات القطارات الى المنطقة وأغلقت ثلاثة مطارات من بينها مطار في جزيرة كوه ساموي السياحية المشهورة بين التايلانديين والسائحين الاجانب وأغلقت السيول عدة طرق رئيسية وسريعة.

وأرسلت البحرية التايلاندية أربع سفن بينها سفينة برمائية تحمل على متنها طائرات هليكوبتر الى المنطقة الغنية بالمطاط لتوصيل الامدادات وانقاذ السائحين والقرويين في المناطق المتضررة بشدة من السيول.

وقال ساتيت ونجونجتوي وهو مساعد في مكتب رئيس الوزراء التايلاندي لرويترز: يعمل الجيش مع البحرية على مساعدة العالقين واجلاء الآخرين الذين يعيشون في مناطق تواجه خطر انهيار الطيني.

وتابع: يتوقع حصول المزيد من الامطار في الايام القليلة المقبلة. لكن السيول لم يكن لها تأثير يذكر على انتاج المطاط في المنطقة المنتجة لنحو 90 في المئة من الانتاج السنوي للمطاط في تايلاند والذي يقدر بنحو 3.2 مليون طن.